VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**24-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**MoH…Against Family Planning**
PAGE:	**14**
ARTICLE TYPE:	**MoH News**
REPORTER:	**Azhar Abdel Kader**

الصحة.. ضد تنظيم الأسرة

إلغاء الندب للأطباء.. والمقايضة على رواتبهم

أزهار عبدالقادر

..الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة وفروعها بالمحافظات والجمعيات العاملة فى هذا المجال يبلغ عددها تقريباً ٥٠٠ وحدة وجمعية على مستوى الجمهورية تقلص هذا العدد كثيراً والاسباب هو التعسف من مديرات الصحة بإلغاء الندب لأطبائها العاملين فى هذه الاماكن.

والطامة الكبرى ما يأتى به قانون الخدمة المدنية الجديد والذى يقضى على المتبقى من العمل فى هذه الوحدات.. حول دور هذه الجمعيات وما ينبغى أن يكون وما تواجهه من معوقات نقرأ:

عجز صارخ

إبراهيم فرج إبراهيم مدير فرع الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة بمحافظة السويس يقول أصبح لدينا أربع وحدات تقدم خدمات تنظيم الأسرة فقط بالمحافظة من جملة ١١ وحدة كانت منتشرة فى كل الأنحاء لتقديم خدماتها للسكان المغتربين من المليون نسمة بالاضافة للوافدين العاملين بشركات المحافظة.

ويعود ذلك التناقص إلى العجز الصارخ لمقدمى الخدمة من الفنيين وهم الأطباء والممرضات بعدما أعلنت مديرية الصحة عدم تجديد الندب للأطباء فى هذه الوحدات!! وهذا الإجراء يؤكد أن الصحة ضد تنظيم الأسرة!.

أما عن خدمات وأنشطة الجمعية الاخرى فتقدم الدورات التدريبية للشباب من الجنسين خاصة الخريجين الجدد فى كل التخصصات ليصبحوا بعد ذلك مقدمى الخدمة وينظموا الندوات الدورية والتدريب على مهارات التواصل الجمعى وتقديم المشورة للمترددات على الجمعية.

وأضاف مدير الجمعية أن هدف وحدات تنظيم الأسرة هو تنظيم أو تخفيض معدل المواليد وهذا الهدف يكاد يتلاشى مع ما تتعرض له الوحدات من تراجع لدرجة انه توجد بأحدها طبيبة تعمل منذ خمس سنوات واكتسبت خبرة كبيرة فى التعامل مع المترددات على الوحدة وتتقاضى أجراً رمزياً وتصر مديرية الصحة على إلغاء ندبها للوحدة!! وللعلم أن قانون الخدمة المدنية المثير للجدل حالياً يهدد أنشطة هذه الوحدات وما شابهها بالاختفاء بعد إلغاء الندب فى ظل هذا القانون حال إقراره.

..ريهام محمد العلمى منسق فرع الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة بدمياط أشارت لاشكالية تهدد العمل فى وحدات تنظيم الأسرة بالمحافظة بسبب النقص فى أعداد الأطباء العاملين فى هذه الوحدات.. وكلما طالبنا بتوفير الأطباء تعدنا مديرية الصحة بحل هذه المشكلة فى شهرى سبتمبر ومارس من كل عام، وتمر الأيام والشهور وعدد الوحدات فى تناقص حتى وصل إلى ٣ فقط بالقطاع الريفى من جملة ١٥ وحدة كانت تقدم خدماتها.

أما الوحدتان العاملتان بالمركز الرئيسى بدمياط ومدينة السرو فهما مهددتان بالإغلاق لعدم وجود طبيب منتظم بالوحدتين، وتتردد الكثيرات على طلب الخدمة خاصة فى وجود طبيبة بالوحدة، ولكن الطبيبة انتهى انتدابها للمكان وعادت لعملها بمديرية الصحة فغابت المترددات على الوحدتين، وخاطبنا مديرية الصحة مطالبين بتوفير الأطباء للعمل فى هاتين الوحدتين ففوجئنا بالمقايضة على استمراريتهم معنا مقابل حصولهم على رواتبهم من الوحدات وهذا فوق طاقة الوحدات ولا تستطيع الوفاء به.

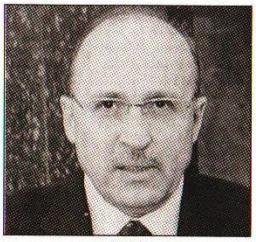

د . عادل العدوى

فكيف لمديرية الصحة المعنية بتنظيم الأسرة أن تكون ضد التنظيم.. والشىء يذكر بعكسه فالوحدتان الموجوبتان بمركزى كفر البطيخ والزرقا تتوافد السيدات الراغبات فى الحصول على الخدمة باعداد تفوق المستهدف الذى تقدره سنوياً..

اما عن الوسائل فهى فى متناول كل الفئات والوحدات مجهزة لتقديم الخدمة على أعلى مستوى صحى ومهنى ومعايير الأمان والجودة هى دستورنا فى العمل.

..إبراهيم بدير محاسب بوحدة تنظيم الأسرة بالدقهلية يطالب بزيادة الحوافز المقدمة للأطباء لتشجيعهم على العمل بوحدات تنظيم الأسرة من وزارة الصحة بدلاً من الغاء ندبهم.. الذى أدى إلى تقلص عدد الوحدات من اكثر من عشرين إلى ١٢ مركزاً ووحدة فقط اليوم.

ونحن فى الجمعية نعتمد على الشباب بشكل اساسى ليكونوا هم قادة الرأى والمنسقين ومقدمى الدورات التدريبية لغيرهم وتنظيم الندوات واللقاءات التوعية للمترددين والمستهدفين بأنشطة هذه الوحدات من الجنسين ونحن بالفعل ننفذ خطة حالية بفروع الجمعية الـ ١٢ بالمحافظة تقوم على الشباب والعمل التطوعى وكيفية تعظيمه.

..عمر عبدالستار مدير فرع الجمعيةالمصرية لتنظيم الأسرة بالقليوبية: أكد على براءة القطاع الريفى بالمحافظة من تهمةعدم تنظيم الأسرة وأشار إلى أن السيدات فى الريف أكثر تردداً على فروع الجمعية من النساء فى الحضر ومن حسن الحظ أن فروع الجمعية الـ ١١ بالمحافظة تعمل فيها طبيبات وجميع الوحدات مجهزة طبياً وفيها من الممرضات ما يساعد على تقديم الخدمة ولكن لدينا مشكلة الانتداب لهؤلاء الطبيبات التى تهدد بالتراجع فى أداء هذه الوحدات.. من جهة أخرى تناورنا مديرية الصحة بتحملينا لمرتبات الطبيبات.. ونحن خاطبنا وكيل مديرية الصحة بالقليوبية لحل هذه المشكلة وننتظر الرد، ومن الجهات التى تتعاون معنا ونتعامل معها المجلس القومى للسكان والوزارة ونتبادل معهم الاحصائيات والتكليفات ويتكامل الأداء لتقديم الخدمة المرجوة.

..نادية الشريف مدير فرع الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة بمحافظة البحيرة أكدت على أن خدمات تنظيم الاسرة مرهونة بوجود الأطباء الموزعين من مديرية الصحة واستقرار أوضاعهم بدلاً من الانتداب والمهدد بالإلغاء بعد تفعيل قانون الخدمة المدنية.

ونحن فى البحيرة كان عدد فروع الجميعة ٢٢ عيادة على مستوى المحافظة أصبحنا ٨ فقط، وظهرت لدينا مشكلة التمويل الذى أختفى تماماً والوحدات «تصرف على نفسها» من تذاكر المترددات عليها ونحن مطالبون بدفع إيجار هذه الوحدات الذى يتزايد عاماً بعد آخر، وحلاً لهذه المشكلة فيمكن التغلب عليها بتخصيص وحدات سكنية فى العمارات التى تبنيها المحافظة فى كل منطقة لنضرب عده عصافير بحجر واحد، فتحل مشكلة المقار المؤجرة بأسعار تتزايد سنوياً.

وتقديم الخدمة للمناطق الجديدة والمحرومة منها وتوصيلها للمستهدفين فى هذه المناطق.

وتطالب أيضا بأن تساهم صناديق الخدمات بالمحافظة بتمويل وحدات تنظيم الأسرة لتستمر فى تقديم خدماتها للجمهور.. أما عن العنصر البشرى فالمفروض أن الاداريين مكلفون من مكبرية التضامن الاجتماعى والفنيين وهم الأطباء والممرضات من مديرية الصحة، وتظهر لدينا مشكلة تواجه المترددات على وحدات وعيادات تنظيم الأسرة وهى التغيير المستمر للأطباء والطبيبات فى هذه الأماكن ونجدها على السنتهم متسائلات «هو كل يوم تتغير الدكتورة فى الوحدة» بعدها تكون السيدة قد ارتبطت نفسياً مع هذه الطبيبة أو تلك والمرة التالية تجد وجهاً آخر فتحجم عن الذهاب للوحدة بعد ذلك!.